

Distr.: General  
24 March 2014  
Arabic  
Original: English



## مجلس حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والعشرون

البند ٤ من جدول الأعمال

حالات حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام المجلس بما

### رسالة مؤرخة ١٤ آذار/مارس ٢٠١٤ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية أرمينيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية الأخرى في سويسرا إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان

يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ الموجهة من الممثل الدائم لأذربيجان إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان (A/HRC/25/G/5). وهذه الرسالة ليست سوى محاولة أخرى تقوم بها آلة الدعاية الأذربيجانية لتشويه الحقيقة وصرف انتباه المجتمع الدولي عن الانتهاكات السافرة والمستمرة لوقف إطلاق النار التي ترتكبها أذربيجان نفسها.

وتستهدف القوات المسلحة الأذربيجانية يومياً المواقع والمستوطنات الأرمينية على طول خط التماس بين ناغورنو - كاراباخ وأذربيجان وعلى طول الحدود بين دولتي أرمينيا وأذربيجان متجاهلة تماماً التزاماتها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الثلاثي المبرم في عام ١٩٩٤، فضلاً عن تجاهل الدعوات التي وجهها المجتمع الدولي إلى الجانبين، خلال الدورة الشتوية لألعاب الأولمبياد والألعاب الأولمبية للمعوقين في سوتشي، بالاتحاد الروسي، للالتزام بالهدنة الأولمبية.

ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أطلق الجانب الأذربيجاني النار دون توقف باتجاه القرى الواقعة في منطقة تافوش بجمهورية أرمينيا، فأوقع جرحى مدنيين جراء الإصابة بطلقات نارية. وشهد الوضع تصعيداً خطيراً عند خط التماس نتيجة محاولات تسلل عسكريين أذربيجانيين إلى إقليم ناغورنو - كاراباخ. ومنذ ٢٠ كانون الثاني/يناير، أسفرت هذه الاستفزازات الأذربيجانية عن مقتل جنديين في صفوف جيش الدفاع التابع لناغورنو - كاراباخ ووقوع العديد من الخسائر في الجانب الأذربيجاني.

(A) GE.14-12430 020414 020414



الرجاء إعادة الاستعمال



\* 1 4 1 2 4 3 0 \*

وأود كذلك أن أوجه انتباهكم إلى البيانات الواردة أدناه بشأن الانتهاكات الأذربيجانية المسجلة خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، لنظام وقف إطلاق النار عند خط التماس مع جمهورية ناغورنو - كاراباخ وعلى طول الحدود بين دولتي أرمينيا وأذربيجان، وهي بيانات مقدمة من وزارة الدفاع في جمهورية ناغورنو - كاراباخ وجمهورية أرمينيا.

#### ١- عند خط التماس بين ناغورنو - كاراباخ وأذربيجان

العدد الإجمالي للانتهاكات: ٢٧٥٠

العدد الإجمالي للطلقات: ٢٢٤٤٦

١٧٠٧٨: طلقة بندقية كلاشينكوف من طراز AK

٣٨٣٤: طلقة رشاش كلاشينكوف من طراز PK

٩٢٦: طلقة بندقية قنص من طراز SVD، عيار ٧,٩ ملم

١٩١: طلقة رشاش من طراز دوشكا DSHK، عيار ١٢,٧ ملم

١٢٨: طلقة رشاش من طراز RPK، عيار ٥,٤٥ ملم

٨٥: طلقة بندقية قنص من طراز Black arrow، عيار ١٢,٧ ملم

١٦١: طلقة رشاش من طراز Istigall، عيار ١٤,٥ ملم

٤٠: طلقة رشاش من طراز Utyos، عيار ١٢,٧ ملم

٣: طلقات رشاش ثقيل من طراز NSVP، عيار ١٢,٧

#### ٢- عند حدود جمهورية أرمينيا

العدد الإجمالي للانتهاكات: ٣٦٣

العدد الإجمالي للطلقات: ١٠٤٥٧

١١٢٥: طلقة بندقية كلاشينكوف من طراز AK

٥٧١٥: طلقة رشاش كلاشينكوف من طراز PK:

١٤١: طلقة بندقية قنص من طراز SVD، عيار ٧,٩ ملم

٣٣٩١: طلقة رشاش دوشكا DSHK، عيار ١٢,٧ ملم

١٢: طلقة رشاش كلاشينكوف من طراز RPK، عيار ٥,٤٥ ملم

٥٦: طلقة بندقية قنص من طراز Black arrow، عيار ١٢,٧ ملم

٩: طلقات رشاش من طراز Istigall، عيار ١٤,٥ ملم

٨: طلقات رشاش ثقيل من طراز NSVP، عيار ١٢,٧

وفي ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٤، وجه الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة رسالة إلى الأمين العام ضمنها معلومات مفصلة عن الانتهاكات المشار إليها أعلاه (A/68/760-S/2014/110).

وانتهاكات أذربيجان المنهجية هذه لمبادئ القانون الدولي، وتحديدًا مبدأ عدم استعمال القوة وعدم التهديد باستعمال القوة، تعرض السلام والأمن الإقليميين لتهديد خطير. وهذا أمر يبعث على القلق بوجه خاص في ظل التهديدات العسكرية الأخيرة التي أطلقتها أذربيجان والتصريحات العدائية التي أدلى بها قادة أذربيجان في الآونة الأخيرة، ما يهدد بتقويض عملية السلام الجارية بوساطة من الرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ويشكل ما تقدّم أساساً متيناً للخروج باستنتاج مفاده أن بعض الممارز الأذربيجانية إما لا تخضع في تصرفاتها للتسلسل القيادي وفقاً للأصول، وإما أن هذه الاستفزازات ترتكب عمداً بقصد زعزعة استقرار الأوضاع في المنطقة.

وأود أن أشدد مرة أخرى على أهمية الامتثال لاتفاق وقف إطلاق النار لعام ١٩٩٤ واتفاقات تعزيز وقف إطلاق النار المبرمة في عام ١٩٩٥، فضلاً عن تنفيذ المقترحات المتعلقة بسحب القناصة وإنشاء آلية للتحقيق في انتهاكات وقف إطلاق النار. ولا ريب أن إعلان الأطراف المعنية بشكل واضح لا لبس فيه التزامها بوقف إطلاق النار وبناء الثقة سيسهل عملاً بالغ الأهمية لتهيئة بيئة مؤاتية للمضيّ قدماً بعملية السلام، كما أن كل جندي أو مدني يقتل على خط التماس بين ناغورنو - كاراباخ وأذربيجان وعند الحدود بين دولتي أرمينيا وأذربيجان يخلق مأزقاً خطيراً إضافياً يحول دون بلوغ هذه الغاية.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الدورة الخامسة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان في إطار البند ٤ من جدول الأعمال.

توقيع: شارل آزنافور  
السفير، الممثل الدائم